PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Sharq Al Awsat**
DATE:	**30-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**200,000**
TITLE :	**Men and breast cancer**
PAGE:	**19**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Dr. Abdel Hafiz Khoga**

بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجة

استشاري في طب المجتمع

مدير مركز المساعدية التخصصي . مستشفى الملك فهد بجدة

a.khojah@asharqalawsat.com

الرجال وسرطان الثدي

● من الأخطاء الشائعة أن يعتقد معظم الرجال أنهم في مأمن من خطر الإصابة بسرطان الثدي؛ حيث يتم تركيز فرق التوعية بسرطان الثدي في جميع أنحاء العالم وتوجيه برامجهم للنساء فقط، مما يوحي لكثيرين أنه مرض خاص بالنساء دون الرجال. ومع أن جميع الدراسات السابقة كانت تشير إلى مجموعة متنوعة من عوامل الخطر المرتبطة بالهرمونات على أنها المسببة لسرطان الثدي عند الذكور، فلا توجد أي دراسة منها تناولت تأثيرات الهرمونات الذاتية الداخلية endogenous hormones مثل الاستروجين.

يصيب سرطان الثدي النساء والرجال على السواء، ولكن نسبة إصابة الذكور ضئيلة وتعد حالة نادرة جدا. ويعد سرطان الثدي أكثر شيوعا بمائة ضعف لدى النساء مقارنة مع الرجال، فهو يصيب رجلا واحدا فقط من بين 10 ملايين رجل، وتحدث الإصابة عادة بين سن 60 و70 عاما.

وأخيرا اكتشف فريق دولي من الباحثين واحدا من أهم العوامل التي تزيد من مخاطر إصابة الذكور بسرطان الثدي، وهو الارتفاع الكبير في مستوى هرمون الاستروجين، الذي يعرضهم لخطر أعلى بكثير للإصابة بهذا الورم السرطاني الخطير. ونشرت نتائج الدراسة في «مجلة علم الأورام السريري» Journal of Clinical Oncology.

تضمن فريق العلماء الباحثين عددا من أطباء معهد أبحاث السرطان في المملكة المتحدة، وقاموا بتحليل البيانات الدولية من 101 رجل من المصابين بسرطان الثدي وقارنوها ببيانات عدد 217 رجلا من الأصحاء بعد تعديل العمر وتاريخ سحب الدم والعرق ومؤشر كتلة الجسم.

أظهرت نتائج التحليل أن الرجال الذين لديهم مستويات عالية من هرمون الاستروجين ارتفعت لديهم نسبة خطر الإصابة بسرطان الثدي 2,5 ضعف عن الرجال الذين يتمتعون بنسب أدنى من مستويات هرمون الاستروجين. ويبدو أن التباين في مستوى هرمون الاستروجين بين الرجال أمر طبيعي، في كثير من الأحيان، ومع ذلك، فإن الباحثين يفترضون احتمال وجود صلة لزيادة الوزن في كلا الجنسين استنادا إلى الحقيقة العلمية بأن الخلايا الدهنية تلعب دورا في زيادة مستويات هرمون الاستروجين.

ولأول مرة يتم تسجيل وعرض مثل هذه النتيجة التي تثبت أن لارتفاع مستوى هرمون الاستروجين دورا كبيرا في الإصابة بسرطان الثدي لدى الرجال على غرار سرطان الثدي لدى الإناث من النوع الذي يتأثر بارتفاع مستويات هذا الهرمون، مما يجعل الكشف عن مستوى الاستروجين عند الرجال ذا أهمية كبيرة ومسألة تحدٍ في مجال الوقاية والعلاج، خصوصا عند الفئات التالية:

* المتقدمون في العمر لما بعد سن الستين.
* من لديهم تاريخ عائلي للإصابة بسرطان الثدي بين الأقارب من الدرجة الأولى.
* المصابون بأمراض الخصيتين كالإصابة بمرض النكاف mumps أو أي إصابة أخرى في الخصيتين أو حتى اختفاء الخصية.
* الذين عانوا في الماضي من تضخم الأثداء gynecomastia كاستجابة للعلاج الهرموني.
* الذين يعانون من أمراض الكبد؛ حيث تقل لديهم مستويات الهرمونات الذكرية وترتفع الهرمونات الأنثوية مثل الاستروجين.